(٦) التغطية والتمويه : وذلك لتسهيل تحركات الفدائيين ، فمثلاً كانت فرحانة الأسطل تتحرك بقطيع من الغنم من الصباح الباكر خلف الفدائيين الخارجين من بيتها ، وذلك لإزالة آثارهم ، وتظل خلفهم حتى يصلوا إلى الطريق العام في خان يونس[٢] ، وكانت سعاد أبو السعود عند ذهابها لزيارة ابنها زياد الحسيني في الأوكار تلبس زي نساء بيت لاهيا[*] ، وتحمل معها سلةً به بعض الخضروات كعادة نساء تلك المنطقة[٣] ، وكانت صفية أبو ثابتة عندما تريد إيصال رسالة أو سلاح للفدائيين تنزل من السيارة في مكان بعيد عن الوكر أو البيت الذي يتواجد فيه الفدائيون ، وتسير على الأقدام حتى تصلهم ، وذلك تفادياً لرصد العملاء[٤] .

(٧) رصد وتهديد العملاء : في الوقت الذي كانت ترصد فيه المرأة تحركات الجيش الإسرائيلي ، كانت تشارك في رصد تحركات العملاء ، فكانت غالية أبو ستة تقوم بذلك[٥] ، أما مريم أبو دقة ، فكان من بين التهم الموجهة إليها عند محاكمتها إرسال رسائل تهديد للعملاء[٦] ، وفي العام ١٩٧١م ، قتلت دلال أبو قمر شخصاً بتهمة التعاون مع المخابرات الإسرائيلية ، وقد حُكم عليها بالسجن لمدة ٨ سنوات[٧] ، وفي نفس العام شاركت حورية خليفة في قتل عميل وقد حُكم عليها بالسجن ٥ سنوات[٨] .

(٨) الأعمال الإدارية : فتذكر سهيلة الجدبة أنها كانت تكتب في دفتر خاص كل العمليات العسكرية التي ينفذها فدائيو ق.ت.ش ، وترسل نسخة عنها للخارج ، وأنها كانت تسجل

---

(١) مقابلة مع فيروز رباح عرفة ، بتاريخ ١٣/٢/٢٠٠٢م .
(٢) مقابلة مع فرحانة موسى الأسطل ، بتاريخ ٥/٩/٢٠٠٢م .
(*) انظر الملحق رقم ٢١ .
(٣) مقابلة مع سعاد توفيق أبو السعود ، بتاريخ ١٦/١٢/١٩٩٨م .
(٤) مقابلة مع صفية جديل أبو ثابتة ، بتاريخ ٢٤/١/٢٠٠٢م .
(٥) مقابلة مع غالية محمد أبو ستة ، بتاريخ ١٦/٩/٢٠٠٢م .
(٦) مقابلة مع مريم محمود أبو دقة ، بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٢م .
(٧) الوحيدي ، ميسون : المرأة الفلسطينية ، ص ٢٢ .
(٨) المرجع السابق ، ص ٢٣ .

الأعمال الإدارية في مجلد كبير يُحفظ في أحد الأوكار[١] ، وكانت المرأة تُعد البيانات والمنشورات أحياناً ، فتذكر فيروز عرفة أن ج.ش لم يكن لديها آلة كاتبة ، فقامت هي